فقال ابن سيد .

(كان مبهوتا فلما ... نفخت فيه تكلم) .

فقال أبو جعفر .

(وكأن الكأس والقهوة ... دينار ودرهم) .

فقال ابن سيد .

(وبدا الدف يناغي العود ... والمزمار هيم) .

فقال أبو جعفر .

(فأذاع الأنس منا ... كل ماقد كان مكتم) .

فقال ابن سيد .

(أي عيش يهتك المستور ... لو كان ابن أدهم) .

فقال أبو جعفر .

(هكذا العيش ودعني ... من زمان قد تقدم) .

فقال ابن سيد .

(حين لا خمر سوى ما ... بكؤوس البيض من دم) .

فقال أبو جعفر وا ما تعديت ماجال الساعة في خاطري فإني ذكرت أيام الفتنة وماكابدنا فيها من المحن وأنا لم نزل في مصادمة ومقارعة ثم رأيت مانحن الآن فيه بهذه الدولة السعيدة التي امنت وسكنت فشكرت ا تعالى ودعوت بدوامها .

ثم لما طلع الفجر قال أبو جعفر .

(نثر الطل عقوده ... ونضا الليل بروده)